

الفصل الثامن

المضي قُدماً بمواقفك الخاصة

الآن وقد تعلمت سبع مهارات جديدة فإنك قد تتعجب من أين تبدأ . سوف يعطيك هذا الفصل الفرصة لأن تفكر فيما تريد أن تتعلمه عن وظيفتك الجديدة مديراً وما تريد تطبيقه لتطوير أساليبك الإدارية . سوف نتناول حركتك للمضي قُدماً من خلال :

- تطبيق الأدوات والوسائل التي تعلمتها في هذا الكتاب لمجابهة التحديات، التي قد تواجهك في مكان عملك .
- ترتيب (من حيث الأولوية) قراراتك التي تحتاج إلى اتخاذها في مكان عملك .
- تحديد القدرات التي تريد التركيز عليها لتطويرك الشخصي كمدير .

تكمال خططك

يتوافر لدى المديرين الذين يتعلمون هذا الكم الوافر من مهارات الإدارة الجديدة رغبة قوية في إحداث التغييرات بناءً على ما تعلموه . إلا أن محاولة تغيير السلوك الإداري دفعة واحدة لا تعد خطوة واقعية، وربما لا يمكن تحقيقها . تذكر المعلومات الواردة في القسم الخاص بالتغيير في الفصل الثاني: يمكن إدارة التغييرات واحدة تلو الأخرى .

لأنه قد تجد صعوبة في تغيير العديد من سلوكياتك، بل إن مرؤوسيك المباشرين قد لا يستطيعون الاستجابة لك إذا تغيرت سلوكياتك فجأة ومرة واحدة.

بالتبعية، فإنه من الأفضل أن تركز على ثلاثة أو أربعة تغيرات تتعلق بإدارة مرؤوسيك المباشرين ومناخ العمل. إن تنظيم وترتيب مجموعة من القرارات (الأفعال) في تسلسل واقعي لهذه القرارات ونتائجها، سوف يُمكنك من متابعة تطويرك الشخصي، وتلك المتعلقة بمرؤوسيك. وباستخدام مذكرات التخطيط الفعلي التي أوردناها في نهاية كل فصل من فصول هذا الكتاب، وكذا الإرشادات الآتية، حاول أن تضع خطة عملٍ تحقق أفضل النتائج.

- ارجع إلى المواقف الأكثر تحدياً، تلك التي لها الأولوية كما حددتها في الفصل الأول من هذا الكتاب. سوف تصبح هذه المواقف أساساً للقرارات التي تحددها هنا.
- راجع مذكرات التخطيط الفعلي في نهاية كل فصل.
- حدد ثلاثة أو أربعة قرارات، والتي إذا ما تم اتخاذها سوف تؤدي إلى زيادة كفاءتك وكفاءة مرؤوسيك في مواقف التحدي.
- حدد أولوية هذه القرارات.
- حدد تاريخ اتخاذ هذه القرارات. ربما يكون هناك عدد من التواريخ.
- حاول مشاركة هذه الخطط مع زملائك في العمل، حتى تتمكن من توضيح أفكارك وإمكانية الحصول على مقترحات إضافية.

الخطط الأساسية بناء على خططك
في كل فصل من فصول الكتاب

التاريخ	الشخص الأشخاص	القرار
		الأولوية الأولى:
		الثانية:
		الثالثة:
		الرابعة:

كارول دبيو الس:

لديه أكثر من 20 سنة خدمة كمدير، وكشريك في شركة «ألس وشركاه»، والتي تقدم التعليم الإداري وخدمات مهنة الإدارة في مهارات التواصل، مهارات الإدارة، بناء الفرق، وإعادة هيكلة المنشآت. تعيش المؤلفة في مدينة «بلاستاز» بولاية نيومكسيكو.

المعرب

أ. د. محمد عبدالحفيظ يوسف، أستاذ بقسم الإدارة والتسويق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. حاصل على بكالوريوس إدارة الأعمال بتقدير ممتاز والدراسة التمهيدية لماجستير إدارة الأعمال بتقدير جيد جداً من كلية التجارة جامعة القاهرة. حصل دكتور محمد يوسف على درجتي ماجستير ودرجة دكتوراة الفلسفة في إدارة الأعمال من جامعة مدينة نيويورك. قدم الدكتور محمد يوسف العديد من الأبحاث في الإدارة بصفة عامة وإدارة الإنتاج والجودة وسلاسل الإمداد بصفة خاصة. أنشأ الدكتور محمد يوسف الدورية العالمية لقياسات الأداء المرجعية وترأس مجلس تحريرها خلال المدة من ١٩٩٤م إلى ١٩٩٨م، وهو الآن عضو بمجلس مستشاري التحرير للعديد من الدوريات العلمية في مجالات إدارة العمليات، إدارة المعرفة، وإدارة الجودة.